

«عقب» السجارة يلوث البيئة بـ4 آلاف مادة كيميائية»



القاهرة: «الخليج»

يحتاج «عقب» السجارة الواحد إلى نحو 10 سنوات لكي يتحلل في الطبيعة، خاصة وأن أكثر المدخنين لا يتخلصون من أعقاب السجائر بطريقة صحية. وقبل أن يصل عقب السجارة إلى مرحلة التلاشي والتحلل يكون قد أطلق نحو 4 آلاف مادة كيميائية في البيئة المحيطة، سواء كانت تربة أو مياه، لذا فإن الحل الأفضل للتغلب على هذه المشكلة يكمن في الإقلاع عن التدخين، حفاظاً على الصحة العامة، وسلامة البيئة، وذلك وفق نصائح وزارة الصحة المصرية، التي تدعو المدخنين إلى التوقف الآن، في إطار حملة للتوعية بعنوان «أحمي صحتك وبيئتك» وأطلقت المنظمات الدولية في إطار مواجهة المضر البيئية للتبغ والتدخين، «حملة البحار النظيفة»، بمشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتشكل هذه الحملة من ائتلاف عالمي يضم 63 دولة تتعاون للقضاء على التلوث البحري الناجم عن المواد البلاستيكية، ومنها مخلفات أعقاب السجائر. وتكشف الإحصاءات الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة أن العالم ينتج سنوياً أكثر من 6 تريليونات سجارة، تحتوي كل منها على مرشحات أو أعقاب تتكون أساساً من مواد بلاستيكية دقيقة، تتسبب في توسيع نطاق التلوث العالمي.

وتشكل أعقاب السجائر على مستوى العالم، نحو 766 مليون كيلوجراماً من النفايات السامة في كل عام. وتحذر المنظمات الدولية من أن أعقاب السجائر التي لا يتم التخلص منها بشكل صحيح، تتسبب خلال مدة التحلل، التي تبلغ 10 سنوات، في إطلاق مواد بلاستيكية دقيقة، ومعادن ثقيلة، وعديد من المواد الكيميائية، التي تؤثر في سلامة النظم البيئية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.